

أدنوك تقتحم تجارة النفط في الأسواق العالمية

اكتشاف احتياطات جديدة وإدراج خام مريان يعززان متانة الاقتصاد الإماراتي

عززت الإمارات من طموحاتها الرامية إلى تعزيز متانة الاقتصاد على قواعد مستدامة بإعلان ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد خلال ترؤسه للجلسة الأعلى للبترول الإثني عن اكتشاف احتياطات جديدة للغاز والنفط والغاز بالبلاد، مع إعطاء دور أكبر لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في تجارة الخام العالمية لمنافسة الكيانات العملاقة.

أبو ظبي - أعلن ولي عهد أبوظبي، رئيس المجلس الأعلى للبترول، الشيخ محمد بن زايد الإثني عن زيادة احتياطات النفط والغاز الإماراتي، بعد اكتشاف شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) كميات جديدة للغاز غير التقليدي.

وقال الشيخ محمد بن زايد في تغريدة على حسابه في تويتر "تم اكتشاف احتياطات جديدة من النفط والغاز"، لكنه لم يذكر حجمها بالتفصيل. ويتوقع أن تضع الزيادة الجديدة في الاحتياطات، الإمارات، العضو في منظمة أوبك، في المركز السادس في ترتيب الاحتياطات العالمية لكل من النفط والغاز، وذلك بإجمالي 105 مليارات برميل من النفط القابل للاستخراج و273 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز التقليدي.

وتعد الإمارات ثالث أكبر منتج للخام في أوبك بعد السعودية والعراق، وتضخ نحو ثلاثة مليارات برميل يوميا وتنتج أدنوك، ومقرها أبوظبي، معظم الكمية. وفي خطوة ستوسع آفاق تجارة الطاقة، اعتمد المجلس قرارا تاريخيا واستراتيجيا بإطلاق آلية تسعير جديدة لخام النفط القياسي مريان، الذي تستخدمه أدنوك لبيع إنتاجها من النفط الخام من الحقول البرية، مع إلغاء القيود الحالية للوجهات على مبيعاتها.

وأكد الشيخ محمد بن زايد أن "المجلس وافق على إدراج خام مريان الذي تنتجه أدنوك في بورصة" لم يذكرها. وسيكون إطلاق معيار قياسي للنفط الإقليمي لأدنوك على غرار المعيارين العالميين خامي برنت وغرب تكساس الوسيط. وكانت مصادر قد قالت لوكالة رويترز في وقت سابق هذا العام أن أدنوك تجري محادثات مع عدد من البورصات العالمية،



استراتيجية جديدة لمواجهة التحديات المستقبلية

المكررة والنفط الخام في إطار إصلاحات قطاع الطاقة التي تتم تحت إشراف الشيخ محمد بن زايد والرئيس التنفيذي لأدنوك.

ويجري تسعير معظم خامات الشرق الأوسط، بما في ذلك الخامات السعودية، استنادا لمتوسط خامي دبي/ عمان لصادرات آسيا ومؤشرات مرتبطة ببرنت لصادرات الأوروبية ومؤشرات أميركية لشحنات الولايات المتحدة.

ويتعامل الخامن القياسيان اللذان رسخا اقدامهما في العالم منذ فترة طويلة، وهما برنت وغرب تكساس الوسيط، أيضا في الخام الخفيف وباحجام ضخمة.

ويمثل المجلس الأعلى للبترول أعلى سلطة لشؤون النفط بأبوظبي، وهو يتولى وضع سياسة الإصرار البترولية وأغراضها. ويعمل أيضا على وضع القواعد والأسس اللازمة، وإصدار قراراته ومتابعة تنفيذها وصولا إلى تحقيق الأهداف والناتج المرجوة في جميع أفرع الصناعات البترولية.

وأضاف أن "المبادرة ستتمكن الزبائن وغيرهم من تسعير وإدارة مشتريات خام مريان وتداولها".

وسيكون عقد مريان بديلا للعقد الأكثر استخداما في الشرق الأوسط وهو متوسط خامي دبي/ عمان الذي تديره بورصة دبي للسلع ويجري تداوله على المنصة الإلكترونية لبورصة سي.إم.إي.

وأكدت أدنوك أن العقود الأجلة لمريان ستداول في بورصة مستقلة وتخضع لقواعد تنظيمية ويتوقع إن يحظى بمنحنى سعر أجل يتسم بسببولة بالغة.

ويقدر إنتاج خام مريان التسعير 1.7 و مليون برميل يوميا ويجري تصديره من الفجيرة على خليج عمان. وللسنوات طويلة جرى العرف على أن تباع الإمارات النفط للمستخدمين النهائيين مباشرة ولاسيما في آسيا بناء على نظام تحد فيه الأسعار على أساس الأثر الرجعي بدلا من نظام التسعير الأجل الذي تستخدمه كل من السعودية والكويت والعراق.

والآن تريد الشركة إطلاق عمليات تجارية خاصة وكاملة تشمل المنتجات

وذكرت الشركة المملوكة لحكومة أبوظبي أن من المقرر إدراج خام مريان كعقد أجل في بورصة معترف بها دوليا وأنها ستواصل مع زبائنها والأطراف المعنية على مدار الأشهر المقبلة من أجل تطبيق آلياتها الجديدة للتسعير الأجل.

ويقول محللون إن هذه القرارات ستسعى إلى تجاوز إصلاحات في شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو، التي تحرص أيضا على التوسع في إطار عملياتها التجارية لاقتناص قيمة مضافة خاصة بعد أن بدأت خطوات طرح أسهمها في البورصة.

ومن الشروط الرئيسية لنجاح مسألة القياس استقرار التدفقات النفطية وكبر حجمها ووجود سوق متطورة للشحنات بما يسمح بعمليات التحوط والتعاملات الأجلة.

وتراهن أدنوك من خلال هذه الخطوة على توسيع نطاق أعمالها في تجارة النفط العالمية بهدف الانضمام إلى أهم الكيانات خلال السنوات القليلة المقبلة.



سلطان الجابر
إدراج مريان وتحسين شروط بيع الخام خطوة مهمة للتحوط

من بينها أنتركونتيننتال وشيكاغو التجارية.

وقالت أدنوك في بيان إن "المجلس الأعلى للبترول بأبوظبي أعلن عن إطلاق آلية تسعير جديدة لخام مريان، وهو الخام الرئيسي الذي تنتجه الشركة في إطار تحول أوسع في استراتيجية شركة الطاقة الحكومية".

ويقال إن هذه القرارات ستسعى إلى تجاوز إصلاحات في شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو، التي تحرص أيضا على التوسع في إطار عملياتها التجارية لاقتناص قيمة مضافة خاصة بعد أن بدأت خطوات طرح أسهمها في البورصة.

ومن الشروط الرئيسية لنجاح مسألة القياس استقرار التدفقات النفطية وكبر حجمها ووجود سوق متطورة للشحنات بما يسمح بعمليات التحوط والتعاملات الأجلة.

وتراهن أدنوك من خلال هذه الخطوة على توسيع نطاق أعمالها في تجارة النفط العالمية بهدف الانضمام إلى أهم الكيانات خلال السنوات القليلة المقبلة.

مبادرة مصرية تؤهل الشباب لغزو أسواق العمل العربية

«وظيفة تك» توفر قروضا ميسرة والسداد بعد الالتحاق بالوظائف

كشفت القاهرة عن مساع جديدة لفتح آفاق للشباب المصري في أسواق العمل العربية، من خلال برامج تأهيلية وفق احتياجات الشركات، في خطوة لتعزيز التنافسية التي تراجعت خلال الفترة الماضية لصالح العمالة المؤهلة من دول جنوب شرق آسيا.

على دفعات شهرية، تصل إلى ثلاث سنوات.

وتختلف تكلفة التدريب باختلاف التخصص، كما توفر المبادرة للقطاعات والشركات المختلفة فرصا لتلبية احتياجاتهم من التوظيف.

وتتولى الشركات مسؤولية اختيار المدربين، ويتم توفير التصميم الفني للبرنامج التدريبي، وتلتزم الشركات بتوظيف المدربين وفي نهاية البرنامج، ولا تقل مدة عقود التوظيف التي تقدمها الشركات للمرشحين المؤهلين عن سنة.

وقال أحمد صبري الرئيس التنفيذي لإكاديمية فنون التسويق الرقمي لـ"العرب"، إن "هناك إقبالا كبيرا على المبادرة بعد النتائج الإيجابية التي لمسها الشباب في المرحلة الأولى".

وأوضح أن المبادرة تضاعف الثقة في كفاءة وقدرات العمالة المصرية، وفق متغيرات التحول الرقمي التي تشهدها المنطقة.

وتعزز المبادرة قيمة قوة العمل المصرية البالغة نحو 28.9 مليون شخص، وتعيد رسم ملامحها كثرة بشرية بدلا من النظر إليها على أنها عبء نتيجة زيادة عرضها أمام طلبات السوق الفعلية. وكشفت نشرة القوى العاملة لجهان الإحصاء المصري عن انخفاض معدل



محمد حماد
صالح مصري

القاهرة - دفعت الحكومة المصرية بمبادرة «وظيفة تك» التي تستهدف تنمية الموارد البشرية، وتوفير فرص عمل تدعم قدرات الشباب في مواجهة تحولات الاقتصاد الرقمي المتسارعة بوتيرة كبيرة في منطقة الخليج.

وتنفذ المبادرة أكاديمية فنون التسويق الرقمي المتخصصة في البرامج التدريبية والتعليمية في مصر والمنطقة العربية، بالتعاون مع وزارتي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والنضامن الاجتماعي، أصلا في زيادة أعداد الكوادر المؤهلة لسوق العمل في مصر والمنطقة العربية.

وفتحت «وظيفة تك» مجالاً واعدا للشباب المشاركين في الدورة الأولى من المبادرة، وقامت بتأهيلهم للعمل في عدد من الوظائف في السعودية، وبعض الشركات عابرة القارات العاملة في السوق المصرية. ويقدّم بنك ناصر الاجتماعي قروضا ميسرة دون فائدة للمدربين بقيمة تكلفة البرنامج التدريبي، ويسنده التدريون بعد حصولهم على الوظيفة من رواتبهم

مصر عندما تولى الدكتور أحمد نظيف وزارة الاتصالات في عام 2004 وانتهت في عهد وزير الاتصالات طارق كامل عندما اندلعت ثورة 25 يناير 2011، يتبين أنها أهدت أعدادا كبيرة من الشباب مجانا لسوق العمل، وصدرت مصر من خلالها قوى عاملة عديدة لدول الخليج.



أحمد صبري
المبادرة تعزز الثقة في العمالة أمام تحديات التحول الرقمي

وكانت المبادرة التي أطلقتها وزارة الاتصالات آنذاك تقوم على تدريب شباب الخريجين من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والعليا مجانا على المهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والإنترنت.

وأكد فؤاد ثابت، رئيس جمعية بورسعيد للصناعات الصغيرة والمتوسطة لـ"العرب" أن تدريب الشباب والخريجين على مهارات التكنولوجيا تحت إشراف الحكومة في جميع الأحوال يكون من خلال المنح.

وأشار إلى أن قيمة المصروفات المطلوبة في مبادرة «وظيفة تك» تقلل من فرص مواصلة نجاحها، في الوقت الذي أثبتت فيه مؤشرات نجاحها ملموسا في تصدير العمالة للخارج، فضلا عن تأهيل أجيال جديدة قادرة على مواجهة سوق العمل.

المبادرة فرصة للاستفادة من تصدير العمالة للخارج.

ووفق الأرقام، تراجع أعداد تصاريح العمل للمصريين في الخارج بنحو مليون تصريح خلال العام الماضي، مقارنة بنحو 1.2 مليون في العام السابق عليه.

وتصدر السعودية المركز الأول في تشغيل العمالة المصرية بحوالي 51 بالمائة من إجمالي العمالة، تليها الكويت بنحو 23 بالمائة، ثم الأردن بنحو 12.5 بالمائة، ورابعاً الإمارات بنحو 10 بالمائة.

ويرى محمد سعيد، رئيس شعبة البرمجيات بجمعية اتصال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن مبادرة «وظيفة تك» لا مست مشكلة رئيسية تعاني منها مصر وهي نقص العمالة المدربة، والتي تتفاقم من أوضاع معدلات البطالة.

ووصف سعيد في تصريح لـ"العرب" تعامل وزارة الاتصالات مع المبادرة بأنه "يغلب عليه الطابع التجاري، ويرهق الشباب المقبلين على العمل، حيث تتراوح تكلفة البرامج بين 1200 دولار و2400 دولار، وهو رقم كبير يحتاج إلى دعم حكومي لتخفيفه، رغم أنه يسد على أقساط".

والهدف من تلك المبادرات تخفيف معدلات البطالة، ودراسة التكلفة والعائد، فإن فاتورة تكلفة البطالة وما يصاحبها من أمراض اجتماعية تفوق بكثير أي عوائد، وبالتالي من الممكن المشاركة في المبادرة مقابل تكلفة رمزية، بدلا من وضع شروط تبدو تعجيزية أمام الشباب المقبلين على العمل.

وأشار سعيد إلى أنه بمقارنة المبادرة الحالية والمبادرة التي شهدتها

وقال محمد طوسون خبير الموارد البشرية لـ"العرب"، إن "التدريب على برامج الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مكلف للغاية من الناحية المادية، فيما يعد قرار وزارة الاتصالات منح المبادرة مقابل أموال يضمن جدية من يتقدمون إليها".

وكان عدد من المشاركين في الدورات التأهيلية المجانية يتكون البرنامج التدريبي بعد قبولهم، وبالتالي يضيعون فرصة على أعداد كانت ترغب في المشاركة.

وأوضح طوسون أن المبادرة خطوة هامة، لأن الوظائف المطلوبة على الساحة سواء للعمل بدول الخليج أو أوروبا، وفي مقدمتها مصممو ومطورو البرامج والوظائف التكنولوجية المتنوعة، تمنح

المشاركة وتأهيلهم لسوق العمل. وما يزيد من أهمية المبادرة أن القطاع الخاص يقدم البرامج التدريبية وفق احتياجات السوق الفعلية، وتتم دراسة متطلبات العمل محليا وإقليميا، ما يعزز من فاعلية تلك البرامج في تأهيل الشباب لسوق العمل بشكل أكثر كفاءة.



التكنولوجيا تغير شكل تأهيل العمالة